[271] العبادة فهو لو ولعب يوجب البعد عنه تعالى وتنقطع ثمرته بخلاف العبادة فإنها توجب قربه تعالى وتدوم ثمرته وفيه ترغيب في العبادة وهي مرتبة عظيمة لا يعطيها ا تعالى إلا من يحبه ألا ترى أن ا تعالى حين أراد أن يلبس نبيه (صلى ا عليه وآله وسلم) حلة الشرف والكرامة نسب العبودية إليه فقال " أنزل على عبده الكتاب ". * الأصل 2 - عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن ثعلبة، قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): لكل أحد شرة ولكل شره فترة، فطوبى لمن كانت فترته إلى خير. * الشرح (لكل أحد شرة ولكل شرة فنرة فطوبى لمن كانت فترته إلى خير) لعل المراد أن الشرة قد تقضي التجاوز عن حد الإقتصاد وتوجب الكلال والفتور في الأعمال فطوبى لمن كانت فترته إلى الخير وهو القصد لاإلى الإعراض فالإقتصاد أمر مطلوب قد وقع الحث على المتسك به حيث مدح في الأول من إنتهت شرته، إليه، وفي هذا الحديث من رجع عن شرته عند التجاوز وقام عليه. وللحديث إحتمالات آخر ذكرناها في آهر كتاب العلم. _____